

أثر الأنشطة التنموية والتعزيزية في تحصيل الطلبة بمادة العربية العامة لدى المرحلة الرابعة بقسم الجغرافيا

م. نادية ستار احمد

كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى

الملخص

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية الاساسية قسم الجغرافيا المرحلة الرابعة جامعة ديالى واستهدفت معرفة اثر الأنشطة الصفية في تحصيل الطلبة، وتكونت عينة البحث من ١٠٠ طالب وطالبة (٥٠) طالب وطالبة يدرسون مادة العربية العامة باستخدام الأنشطة التنموية والتعزيزية و (٥٠) طالبا وطالبة يدرسون العربية العامة بالطريقة التقليدية كآفات الباحثة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات الاتية معدل درجات اللغة العربية للمرحلة الثالثة والتحصيل الدراسي للاب والام طبقت الباحثة التجربة في بداية العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ واستمرت فصلا دراسيا كاملا وفي نهاية التجربة اجرت الباحثة اختبارا تحصيليا بعديا لكلا المجموعتين واطهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية

Abstract:

This study was conducted in the Faculty of Basic Education Department of Geography Phase IV University of Diyala aimed at learning the impact of classroom activities in the collection of students

The research sample consisted of 100 male and female students (50) studying general Arabic using classroom activities and 50 students studying general Arabic in the traditional way. The researcher compensated between the control and experimental groups in the following variables: Arabic language score for the third stage, The researcher conducted the experiment at the beginning of the academic year 2014-2015 and continued a full semester. At the end of the experiment, the researcher conducted a post-test for both groups. The results showed a significant difference at (0.05)

مشكلة البحث:

من المعلوم ان التربية عنصر من عناصر التنمية ، تسعى الى تنمية الفرد تنمية شاملة ومتكاملة واعداده للحياة ان تعمل على تزويده بالحقائق والمعلومات والمهارات وتوظيفها وتطويرها لديه فتساعده على التمكن في استخدامها لمواجهة التغيرات والتحديات المتسارعة التي تحدث في المستقبل (ابو سماحة ، ١٩٩٣ ، ص٢٢)

التدريس عملية تربوية منظمة تقوم على استعمال معلومات ومبادئ واجراءات تم اختيارها وتحضيرها وتوقيت حدوثها في الحصة بعناية ، بما يتفق غالبا مع حاجات التلاميذ وطبيعة المادة الدراسية وامكانات المعلم الذاتية (الخالدة ، ١٩٩٧ ، ص٨)

ان الطرائق والاساليب المتبعة في التدريس غالبا ما تسودها السطحية ، والاكتفاء بتقديم معارف جاهزة للمتعلمين (اللهبي ، ٢٠٠٩ ، ص٣)

وهي جزء من صميم المنهج المدرسي ، وليست مجرد اضافة اليه ، او نشاط يجري بجواره وان نجاح العملية التربوية وان تهيأت كل الامكانات يضل مشكوكا فيها مالم يهيأ لها طريقة تدريسية توجهها التوجيه الصحيح (ناهي ، ٢٠١٣ ، ص٢٨)

وبناءً على ذلك يمكن اعتبار عملية التدريس همزة وصل بين الطالب وعناصر المنهج والطريقة بهذا الشكل تضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الصف التي ينظمها المعلم والاسلوب الذي يتبعه في ذلك ومن ناحية اخرى ينبغي ان يجعل المعلم درسه مرغوباً من الطلاب من خلال طريقته او الطرائق التدريسية المتبعة في استثارة فاعلية الطلاب ونشاطاتهم بحيث لا يكونوا سلبيين يتلقون المعلومات من المعلم فقط

(جاسم ، ٢٠١٠ ، ص٣٢)

اهمية البحث

وتعد النشاطات هي من الطرق التي تقوم على استغلال نشاط التلاميذ الذين يكلفون بجمع الاساليب والنصوص والامثلة (ابو الهيجاء ، ٢٠٠٧ ، ص١٢٩)

تعد طريقة التدريس سبيل المدرس لتحقيق اهداف المنهج فأنها تعين المدرس على تحقيق اهداف التدريس بوضوح وتسلسل منطقي ، وتساعد الطلبة على امكانية متابعة المادة الدراسية وتوفر فرصة الانتقال المنظم من فقرة الى اخرى ، وان نجاح التعليم يرتبط بنجاح طريقة لان الطريقة السديدة تعالج الكثير من قصور النهج ونقاط ضعف المتعلم (عطية ، ٢٠٠٦ ، ص٦٢)

هناك مقولة جميلة لكونفوشيوس يقول فيها: " قل لي وسوف أنسى، أرني ولعلي أتذكر، أشركن وسوف أتعلم"

ان الطريقة التدريسية من الادوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية لانها تلعب دورا اساسيا وفعالا في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العلمية ، ولايستطيع المعلم المدرس الاستغناء عنها ، لان من دون طريقة تدريسية يتبعها المعلم او المدرس لايمكن تحقيق الاهداف التربوية العامة والخاصة (الاحمد ويوسف ، د ، ت ، ص ٥٣-٥٥)

وقد اولت الدراسات الحديثة الطريقة التدريسية اهمية كبيرة وعدتها حجر الزاوية في العملية التدريسية لما للطريقة من أعمال اضافية كأستخدام الانشطة الصفية او تعتبر جزء من طريقة التدريس لاهميتها في ترجمة اهداف المنهج الى قيم والمناهج التي تسعى الى تحقيقها ، فهي اسلوب ترجمة المنهج المدرسي الواحد (جاسم ، ٢٠١٠، ص ٣٢)

إن طريقة التدريس في المجال التربوي فهي الكيفية او الاسلوب الذي يختاره المدرس ليسانع المتعلمين على تحقيق الاهداف التعليمية السلوكية ، وتستند الطريقة الى مراعاة المتعلم مراحل نموه وتعتمد على نظريات التعلم وقوانينه ، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومراعاة طبيعة المادة الدراسية (شير وآخرون ، ٢٠٠٦، ص ١٥٩)

يشير مصطلح نشاطات التعليم والتعلم الى كل نشاط يقوم به المعلم او المتعلم او هما معاً ، لتحقيق الاهداف التعليمية المحددة للمنهج ، سواء تم هذا النشاط في داخل غرفة الصف او في خارجها داخل المدرسة ام في خارجها ، طالما انه يتم تحت اشراف المدرسة (الكسباني ، ٢٠١٠، ص ٥٦)

ان ممارسة بعض طرائق التدريس والتي تهتم في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة منها اسلوب حل المشكلات ، واساليب البحث والاستقصاء وهذه الافكار تؤدي الى وضع حلول جديدة ونافعة (ابو سرحان ، ٢٠٠٠، ص ١٢٢)

يرى البجة : انه لاجود لطريقة معينة يستطيع المدرس تطبيقها او استعمالها في مواقف التعليم المختلفة بل يستطيع ان يختار الطريقة المناسبة التي تساعده على احداث تفاعل مع المتعلم اثناء الدرس ولكن في الوقت الذي يشعر فيه الطلبة بحاجة الى التعلم (البجة ، ٢٠٠٠، ص ٥١)

إن طريقة التعليم هي الوسيلة التي تنتقل العلم والمعرفة والمهارة لذا يجب ان تكون منسجمة وعمر المتعلم وذكائه وقدراته وميوله فنجاح التعلم مرتبط بالطريقة الناجحة الجيدة التي تسد

النقص في الكتاب المدرسي وضعف المنهج ، وضعف المتعلم ، وهذا ما يؤدي الى عملية تدريس جيدة ومفيدة (هارون ، ٢٠٠٨ ، ص ١٤٢)

تترجم طرائق التدريس الاغراض التربوية العامة الى خبرات انسانية في المواقف التعليمية ، ووظيفتها الاساسية تنظم هذه المواقف لما يؤدي الى تنمية قدرة الفرد على التعلم وتمكين المعلمين من ممارسته اعتمادا على جهودهم الذاتية (خاطروآخرون ، ١٩٨٦ ، ص ١٥٠)

إن السمة الاساس لطرائق التدريس الحديثة هي جعل الطالب ايجابياً في العملية التعليمية وفي بيئته ايضاً ، وتعويد على التفكير المنطقي المنظم وتنمية قدراته على تنظيم وترتيب الحقائق والمعلومات (العيسوي ، ٢٠٠٢ ، ص ١١٠)

للانشطة الصفية اهمية بالغة الاثر اذ لا يمكن ان يحدث التعلم بدونها اذا لم يتحقق من خلالها شيئاً ، اذ ان الحديث عن التدريس يعني الحديث عن المعلم نفسه ، اي لا يمكن ان نشهد معلماً قدم درساً جيداً ، مالم يحدث هذا الدرس الاثر المطلوب لدى الطلاب ، وهذا يعني ان التدريس لا يتحقق بدون عملية تعلم التدريس وترجع اهمية التخطيط للتدريس للعوامل الاتية :-

أ- تحديد هدف او اهداف الدرس وتحقيقه يكون نصب عين المعلم

ب- تحقيق الربط السليم بين الدرس السابق والدرس اللاحق

ج- توجيه المعلم بأستخدام الانشطة والوسائل التعليمية

كما تعتبر النشاطات الصفية واللاصفية هي جزء من عملية التخطيط للدرس (جاسم ، ٢٠١٠ ، ص ٤-١٥٤)

١- وللانشطة اهمية خاصة فهي تعزز العملية التربوية وتدعم جهود الطلبة الذاتية وتحقق اهداف المناهج التربوية بفاعلية (الحوالدة وآخرون ، ١٩٩٧ ، ص ٣٥)

اذ تعد الانشطة الصفية واللاصفية وسيلة لتحضير الطلبة لمواجهة المواقف التعليمية المثقفة مع مواقف الحياة (نصر الله ، ٢٠٠٠ ، ص ١٦١)

٢- تتركز أهمية الانشطة الصفية واللاصفية ، لانها تمثل مصدرا من مصادر التعلم ، اذ تتيح للمعلم اكتساب خبرات مرتبطة بطبيعة تلك الانشطة ، وهدف كل نشاط وكيفية ممارسته (شحاته ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٣)

٣- تعد الأنشطة الصفية واللاصفية وسيلة لتحضير الطلبة لمواجهة المواقف التعليمية المتقدمة مع مواقف الحياة (نصر الله ، ٢٠٠٠ ، ص ١٦١)

٤- الأنشطة الصفية واللاصفية تعتمد على العملية التعليمية والتعلمية حيث ان التربية التقليدية حصرت اهتمامها في معظم الاحيان على الجانب العقلي فقط (الحيلة ومرعي ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٦١)

٥- الأنشطة الصفية هي الأنشطة التي يقوم بها المعلم والمتعلم كجزء اساسي في نظرية التدريس داخل غرفة الصف ، ويطلق عليها البعض اسم الأنشطة المنهاجية (الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٦٦)

انواع الأنشطة الصفية :

أ- الأنشطة الختامية :-

يمكن للمعلم والطلاب ان يستعملوا الأنشطة الختامية لتقويم ماتوصلوا اليه عبر عملهم في اثناء الدرس وتعد المناقشة الصفية من بين الأنشطة الختامية (منسي ، ١٩٩٧ ، ص ٥٥-٥٨)

ب - الأنشطة التنموية : وهي الأنشطة التي تنمي خبرات التلاميذ ويتم تطبيقها من خلال المواقف التعليمية (حسام الدين ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٣)

ج- الأنشطة الاستهلاكية : أنشطة تقدم في بداية الدرس الغرض منها اثارة اهتمام الطلبة ، وزيادة دافعيتهم للدرس كما انها تحفزهم على طرح الاسئلة ويراعى فيها ان تكون مناسبة لمستوى الطلبة فلا تكون سهلة مما يشعر بالملل ولا تكون من الصعوبة .

(السنجري ، ١٩٩٩ ، ص ١٨٨)

د- أنشطة تعزيزية :

وتقدّم لجميع الطلبة وتهدف الى تعميق وتعزيز المفاهيم والمبادئ لدى الطلبة .

هـ- أنشطة عامة :

تعطى لجميع الطلبة هدفها تعليم المفاهيم والمبادئ العامة انطلاقا من خبرات المتعلم نفسه (زيتون ، ٢٠٠١ ، ص ٤٤٦)

وهكذا تصبح المدرسة وسطاً مناسباً لنمو الجوانب المختلفة لشخصيات الطلبة في ضوء الفلسفة والاهداف التربوية السائدة في المجتمع . (خاطر وشحاته ، ١٩٨٤، ص٣)

إن المدرسين الذين تربوا على مناهج المواد التقليدية وقاموا بتدريس تلك المناهج بالفعل ، يصعب عليهم ان يتركوا هذه المناهج ، ويصعب عليهم أن يتركوا تلك الطرائق ، وان يمارسوا اعمالهم وفق التنظيم المنهجي الذي يتطلب وقتاً حتى يألفه الاباء ويظهرون رضاهم عنه ، فكثير منهم ان لم يكن غالبيتهم ، يرون ان وظيفة المدرسة امداد ابنائهم بالمعلومات والمعارف. (سمعان ولييب ، ١٩٧٥ ، ص١٩٨)

(وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩١، ص٢٠)

٢- يوجه الطلبة الى النشاط المناسب لهم على وفق قدراتهم وميولهم، وان يهتم بالطلبة المتفوقين في الانشطة المميزين بها ، وتهيء لهم سبيل التفوق من دون ان يكون ذلك على حساب غيرهم من زملائهم ، وان لا يبالغ في الاهتمام بالنشاط اللاصفي على نحو يهمل الهدف الاساس ، وهو الاهتمام بالطلبة اهتماماً شاملاً لتكوين شخصية متزنة.

(الوقفي وآخرون ، ١٩٧٨، ص١٢٠)

٣- تدرب الطلبة على العادات الحسنة ، وتنمي لديهم الابتكار والإبداع وروح التعاون ، لان المدرس يستطيع ان يزرع في الطلبة كل شيء ، وعليه تقع المسؤولية في ان يعرف الطلبة الفضائل والاخلاق الحسنة.

عوامل نجاح الانشطة :

- ١- الحضور العلمي للمعلم داخل الصف وذلك بالسيطرة على المادة الدراسية .
- ٢- نشاط التلاميذ من حيث رجوعهم الى مصادر متعددة يمكن اقتباس منها مايتصل بما كلفوا به .
- ٣- فهم التلاميذ للمادة الدراسية التي على اساسها يتم جمع النشاط التعليمي . (عطا ، ٢٠٠٦ ، ص٢٨٧)
- ٤- نضج التلاميذ من الجانب التعليمي بمعنى ان الطالب في كل مرحلة دراسية يتعلم شئ افضل من شئ وفق للنضج العمري .

٥- مدى اهتمام الاسرة بالوقوف على مستوى ابنائها والتعاون معهم في حل مشكلاتهم التعليمية او مايكلفون به من واجب مدرسي *

(عطا، ٢٠٠٦، ص ٢٨٧)

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر استخدام الانشطة التنموية والتعزيزية في تحصيل مادة العربية العامة لدى طلبة المرحلة الرابعة قسم الجغرافية

فرضية البحث:

لاجل تحقيق فرضية البحث ، صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات الطلاب الذين يدرسون باستخدام الانشطة التنموية والتعزيزية و متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون العربية العامة بالطريقة الاعتيادية

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

١- طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ .

٢- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٤- ٢٠١٥

٣- الموضوعات الستة من المنهج المقرر لمادة العربية العامة (النعته ، العطف ، التوكيد ، البديل ، الاسم الممنوع من الصرف)

تحديد المصطلحات:

الانشطة لغةً :-

عرفها ابن منظور : النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الانسان والراتبة نشط نشاطا ونشط اليه فهو نشيط وتنشيطه وهو انشطته ، ورجل نشيط ومنشط وتنشطت الابل تنشط نشاطاً مضت على هدى وغير هدى ويقال حسن مانشطت السير يعني سدو يديها في سيرها (ابن منظور ، ٢٠٠٥، ص ٦٣٩)

عرفها **قلادة بأنها** : كل نشاط صادر من قبل المدرس او من قبل التلاميذ او من كليهما مما يهدف لتدريس او دراسة خبرات المنهج التعليمي (قلادة ، ١٩٨١، ص٢٣٦)

عرفها **اللقاني** بأنها الجهد الفعلي والبدني الذي يبذله المتعلم من اجل بلوغ هدف ما (اللقاني ، ١٩٩٤، ص١٨٥)

عرفها **الخوالدة** : بأنها النشاطات التعليمية الهادفة التي يخطط لها المعلم او الطالب تحت اشرافه داخل غرفة الصف (الخوالدة ، ١٩٩٧، ص٣٥)

عرفها **الكسباني** : هو ذلك النشاط الذي يتم داخل غرفة الصف سواء كان نشاطا تعليميا من قبل المعلم ام نشاطا تعليميا من قبل المتعلم . (الكسباني، ٢٠١٠، ص٥٩)

التعريف الاجرائي للانشطة : هو تعزيز عملية التعلم بتمارين اضافية داخل غرفة الدراسة والتي تعمل على تنمية المادة في ذهن الطلبة بصورة جيدة

التحصيل (ابو جبر)

" مقدار ما يحصل عليه الطالب في الاختبار التحصيلي النهائي في المستويات المعرفية (ابو جبر ، ٢٠٠٢ : ٣٠)

التعريف الاجرائي " هو حاصل او كمية درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي "

الفصل الثاني دراسات سابقة

دراسة المجمالي

رمت دراسة المجمالي للتعرف على أثر النشاطات اللاصفية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الاسلامية لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الاتية :
ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طالبات الصف الرابع العام اللاتي تعرضن للنشاطات اللاصفية وبين متوسط تحصيل طالبات الصف الرابع العام اللاتي لم يتعرضن للنشاطات اللاصفية . تضمنت حدود البحث على الاتي:

١ : عينة من طالبات الصف الرابع العام للعام الدراسي (٢٠٠٦-٢٠٠٧) مدرسة ثانوية زرقاء اليمامة للبنات ، احدى مدارس تربية بغداد / الرصافة الثانية.

٢: كتاب التربية الاسلامية للصف الرابع العام . واختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العشوائية من طالبات الصف الرابع العام من احدى المدارس الثانوية الصباحية في بغداد والبالغ عددهن (٧٢) طالبة ، قسمت الى مجموعتين متساويتين الاولى تجريبية درست موضوعات التربية الاسلامية بالطريقة التقليدية مع ممارسة النشاطات اللاصفية ، والثانية ضابطة درست موضوعات التربية الاسلامية بالطريقة التقليدية دون ممارسة النشاطات اللاصفية ، كوفئت المجموعتان (التجريبية ، الضابطة) إحصائياً في المتغيرات الاتية: (درجات مادة التربية الاسلامية للعام الدراسي السابق ٢٠٠٥-٢٠٠٦، الاختبار القبلي ، العمر الزمني محسوبا بالشهور، التحصيل الدراسي للابوين) . اعدت الباحثة ادوات البحث كالاتي:

١: قائمة بالنشاطات اللاصفية المطلوبة في تدريس التربية الاسلامية بعد قراءة موضوعات كتاب التربية الاسلامية للصف الرابع العام والاهداف العامة له.

٢: خطط تدريسية بأستعمال النشاطات اللاصفية في تدريس موضوعات التربية الاسلامية للمجموعة التجريبية فضلاً عن إعداد خطط لتدريس موضوعات التربية الاسلامية للمجموعة الضابطة.

٣: بناء اختبار تحصيلي ، تحققت الباحثة من صدقه وثباته وتمييز فقراته مع استعمال معامل السهولة والمصاحبة لفقراته لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

بعد تحديد المادة العلمية المتضمنة موضوعات كتاب التربية الإسلامية المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع العام ، صاغت الباحثة الأهداف السلوكية للموضوعات فكانت (٦٨) هدفاً سلوكياً، واعدت الباحثة خطة إنموزجية للموضوعات المقرر تدريسها في التجربة ، وعرضت هذه الاجراءات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لمعرفة صدقها وملائمتها. قامت الباحثة نفسها بالتدريس وفي نهاية التجربة التي استغرقت شهرات طبقت الباحثة الاختبار البعدي للتحصيل على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية ، الضابطة) .

استعملت الباحثة تحليل التباين والاختبار التائي (T-test) وسائل إحصائية لتحليل البيانات وللتحقيق من صحة الفرضية .

توصلت الباحثة في ختام التجربة الى الاتي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) بين متوسط درجات التحصيل في مادة التربية الاسلامية للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية التي درست موضوعات التربية الاسلامية مع ممارسة النشاطات اللاصفية ، وفي ضوء النتيجة خرجت الباحثة بعدد من الاستنتاجات منها :

١: تسهم النشاطات اللاصفية في اكساب الطالبات القدرة على فهم مايدرسن من حقائق ومفاهيم وتطبيقها بدلاً من حفظها.

٢: يحقق النشاط اللاصفي الاستقلال والثقة بالنفس من خلال إشراك الطالبات تدريجياً في التخطيط لبعض الأنشطة ، وتوزيع أدوارها ومتابعة تنفيذها.

٣: الطالبات اللاتي يمارسن النشاطات اللاصفية يتمتعن بروح قيادية وإتزان وجداني وتفاعل اجتماعي .

٤: تسهم النشاطات اللاصفية في استثمار أوقات فراغ الطالبات خلال العام الدراسي وتنمية استعداداتهن ومهارتهن وميولهن الشخصية.

وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بالاتي:

١: تأتي أهمية النشاطات اللاصفية في توجيهات المشرفين الاختصاصيين لمدرسي التربية الاسلامية ومدرساتها.

٢: تعريف مدرسي التربية الاسلامية ومدرساتها بالنشاطات اللاصفية من خلال الكتب المنهجية المقررة.

٣: توفير الإمكانيات التعليمية التي تشجع المدرسين والمدرسات والطلبة على الاهتمام بالنشاطات اللاصفية.

دراسة كوبيلا وكوتل ١٩٧٩

(اثر بعض الانشطة العلمية الصفية واللاصفية التي يمارسها الطلبة المطبقون (المعلمون) قبل التحاقهم بالخدمة في اتجاهاتهم نحو العلوم).

تألفت عينة الدراسة من (٤١) معلماً ومعلمة ، ممن لم يلتحقوا بعد في الخدمة الفعلية لتدريس العلوم في المرحلة الابتدائية ، تمثلت الانشطة العلمية (الصفية واللاصفية) التي مارسها المعلمون والمعلمات بـ:(العمل المختبري ، المحاضرات،المعارض). كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو العلوم ولمصلحة المعلمين الذين درسوا عدد من النشاطات المختلفة التي تلقوها في اثناء اعدادهم ، في حين لم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو العلوم . ويشير ذلك الى ان النشاطات الصفية واللاصفية يمكن ان تحسن الاتجاهات لدى الطلبة المعلمين ، وتساعد كذلك كلا الجنسين (المعلمين والمعلمات) على تطوير اتجاهاتهم العلمية على نحو ايجابي، اذا مزودوا بتلك

النشاطات في اثناء اعدادهم ، وقبل التحاقهم بمهنة التعليم .(كوبيلا وكوتل ، ١٩٧٩ ، ص١٨-٢٠)

الموازنة بين البحث الحالي والدراسات السابقة

١- استخدمت دراسة كل من كوبيلا الانشطة الصفية واللاصفية اما المجعي الانشطة اللاصفية والبحث الحالي استخدمت الباحثة فقط الانشطة الصفية

٢- عينة البحث في دراسة كوبيلا معلمين ومعلمات مادة العلوم أما دراسة المجمعيطالبات الصف الرابع العام اما البحث الحالي استخدم عينة البحث طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الاساسية

٣- اجريت دراسة كوبيلا بمادة العلوم اما دراسة المجعي اجريت على مادة التربية الاسلامية والبحث الحالي اجري على مادة العربية العامة

الفصل الثالث : منهجية البحث

اجراءات البحث

التصميم التجريبي ان اختيار التصميم التجريبي هو اولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند اجرائه تجربة علمية اذ ان دقة النتائج تعتمد على نوع التصميم التجريبي المختار وهذا مادفع الباحثة الى اعتماد واحد من التصاميم التجريبية ذي الضبط الجزئي ووجدته ملائماً لظروف بحثها فجاء التصميم كما في الشكل الاتي المصدر

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	الانشطة التعزيزية التنموية	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة	طريقة اعتيادية		

مجتمع البحث وعينته : اختارت الباحثة كلية التربية الاساسية قسم الجغرافيا ، المرحلة الرابعة ، وتم اختيار المرحلة الرابعة قسم الجغرافيا للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ اختياراً قسدياً لتطبيق التجربة لكون الباحثة تقوم بتدريس مادة العربية العامة في القسم المذكور اعلاه وبطريق السحب العشوائي اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة على ان تدرس الشعبة (أ) بطريقة الانشطة التنموية والتعزيزية ملحق رقم (٥) وبلغ عدد طلبية الشعبتين

(١٠٠) طالبا وطالبة وبواقع (٥٠) طالبا لكل شعبة، وبعد استبعاد الطلبة الراسبين في الصف البالغ عددهم (٢) بكل شعبة بلغ افراد العينة النهائية (٩٨) طالبا بواقع (٤٩) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية و(٤٩) طالبا وطالبة للمجموعة الضابطة .

تكافؤ مجموعتي البحث

كافأت الباحثة بالمتغيرات الآتية :

- ١- العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور ملحق رقم (١)
- ٢- درجات مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق (المرحلة الثالثة) ملحق رقم (٢)
- ٣- التحصيل الدراسي للآباء
- ٤- التحصيل الدراسي للامهات

١-العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهورملحق رقم (١):

بلغ متوسط اعمار المجموعة التجريبية (٢٠١.٢٥٧) شهرا في حين بلغ متوسط اعمار طلبة المجموعة الضابطة (٢٠٠.٩٦١) وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين اعمار طلبة المجموعتين اتضح ان الفرق الاحصائي بين اعمار طلبة المجموعتين ليس ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.١١) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠١)

(٢.٠٠) وبدرجة حرية (٩٦) وهذا يدل على ان طلبة المجموعة التجريبية والضابطة متكافئتان احصائيا في العمر الزمني

جدول رقم (٢)

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥
التجريبية	٤٩	٢٠١.٢٥٧	٧.٤٩٦	٥٤.٧٠٦	٩٦	٠.١١	٢.٠١	
الضابطة	٤٩	٢٠٠.٩٦١	٧.٢٠٣	٥١.٨٨				

٢- درجات مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق للمرحلة الثالثة ٢٠١٢-٢٠١٣ بعد التحليل ملحق رقم (٢)

البيانات المتعلقة بهذا المتغير بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (٧٤.٢٧) درجة في حين بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (٧٢.٢٦) درجة وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين درجات طلبة المجموعتين اتضح الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٩٤٣) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠١) وبدرجة حرية (٤٨) وهذا دلالة على ان طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان احصائيا في هذا المتغير كما هو مبين في الجدول (٤)

جدول رقم (٤)

مستوى الدلالة	القيمة المحسوبة		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة						
غير احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)	٢.٠١	٠.٩٤٣	٩٦	٦٦.١٤	٨.١٣	٧٤.٢٧	٤٩	التجريبية
				٥٩.٥٦	٧.٧٢	٧٢.٢٦	٤٩	الضابطة

١- التحصيل الدراسي للآباء

يبدو من الجدول (٥) ان طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئان احصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء ،

مستوى دلالة (٠.٠٥)	قيمة كاي		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي						عدد افراد العينة	المجموعة
	الاحصائية	المحسوبة		المتفهمين	معمد	عالية	المتوسطة	المتدنية	المتدنية		
ليس ذي دلالة	٧.٨١٤	٠.٨٢٦	٢	١١	٨	١٠	١٢	٢	٦	٤٩	التجريبية
				١٣	٩	١٨	٧	٧	٥	٤٩	الضابطة

٥- التحصيل الدراسي للأمهات:

يبدو من الجدول (٦) ان طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئان احصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للامهات

المجموعة	عدد أفراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي						درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى دلالة (٠.٠٥)
		بشكل جيد	بشكل متوسط	بشكل ضعيف	بشكل سيئ	بشكل ردي	بشكل سيئ جداً		الاحتمال	الاحتمال	
التجريبية	٤٩	٥	٣	١٤	٨	٨	١١	٢.٤٢١	٩.٤٩	ليس ذي دلالة	
الضابطة	٤٩	٤	٨	١٠	١٥	١٢	٩	٢			

أداة البحث

اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في بناء الاختبار :

اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً ملحق رقم (٢) يتكون من ٢٠ فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وقد اختارت الباحثة هذا النوع لأنه شائع الاستعمال وتفق الانواع الموضوعية الاخرى صدقا وثباتا

صدق الاختبار : يعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد ويكون الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما اعد لاجل قياسه وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي اعدته الباحثة عرضته على مجموعة من الخبراء المختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية تطبيق التجربة :

اتبعت الباحثة اثناء التطبيق ما يأتي :

١- طبقت الاختبار التحصيلي على طلبة المجموعتين في وقت واحد

الوسائل الاحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية في اجراءات البحث وتحليل نتائجه

١- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين : استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي وفي تحليل النتائج

ت = س١ - س٢

$$T = \frac{(\bar{X}_1 - \bar{X}_2) - (\mu_1 - \mu_2)}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2}}}$$

$$T = \frac{216 - 224}{\sqrt{\frac{1}{2} + \frac{1}{2}}} = \frac{-8}{1} = -8$$

وتمثل س١ = الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية

س٢ = الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة

ن١ = عدد افراد المجموعة التجريبية

ن٢ = عدد افراد المجموعة الضابطة

ع٢ = التباين للمجموعة التجريبية

١

ع٢ = التباين للمجموعة الضابطة

٢. معامل ارتباط بيرسون:

استعمل لحساب معامل ثبات اختبار الاكتساب بطريقة التجزئة النصفية، ولحساب معامل ثبات تصحيح اختبار.

$$r = \frac{n \text{ م ج س ص} - (\text{م ج س}) (\text{م ج ص})}{\dots}$$

$$[n \text{ م ج س} - 2] [n \text{ م ج ص} - 2] - (\text{م ج س}) (\text{م ج ص})$$

اذ تمثل:

ر: معامل ارتباط بيرسون

ن: عدد افراد العينة

س: قيم المتغير الاول

ص: قيم المتغير الثاني (الصوفي، ١٩٧٨، ص٣٣)

الفصل الرابع

عرض النتائج والتوصيات والاستنتاجات

يتضمن هذا الفصل النتائج التي تم التوصل والكشف عما اذا كانت هذه النتائج تؤيد فرضية البحث او ترفضها في ضوء فرق التحصيل لطلبة وطالبات عينة البحث من خلال درجات اختبار التحصيل البعدي ملحق (٢) قامت الباحثة بتصحيح اجابات افراد العينة وباستخدام الاختبار التائي تبين تفوق تحصيل طلبة المجموعة التجريبية على تحصيل المجموعة الضابطة وكما مبين بالجدول رقم (٩)

مستوى الدلالة الاحصائي	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
٠.٠٥	٢.٠٠٠	٦.٣٧	٩٦	٣.٦٥	٢١.٦٦	٤٩	التجريبية
				٣.٤٣	١٩.٤٣	٤٩	الضابطة

وقد اظهرت النتائج تفوق تحصيل المجموعة باستعمال الانشطة التنموية التعزيزية على تحصيل التجريبية التي درست مادة العربية العامة المتمثلة بمواضيع النحو حصرا باستعمال الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي وهذا يعزى الى فاعلية هذا الاسلوب اذ انه يشير التفوق والمتابعة والتركيز والانتباه للقاعدة النحوية وفق الاسلوب النحوي الصحيح للاساليب التعزيزية المتمثلة بالتمارين الاضافية ويتضح من الجدول السابق ان متوسط درجات المجموعة التجريبية (٢١.٦٦) في حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (١٩.٤٣) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين هذين المتوسطين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٦.٣٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية التي مقدارها ٢.٠٠ اي ان الفرق بين المتوسطين ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على تفوق طلبة المجموعة التجريبية على الضابطة وبهذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون العربية العامة باستعمال الانشطة التنموية التعزيزية وبين الطلبة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة نضع الاستنتاجات الآتية:

أ- فاعليتها للتعلم :

- ١- إن الأنشطة الصفية لها دور كبير في زيادة قدرة الطالب وتزويد من حيويته ونشاطاتهم في مادة التدريبات اللغوية
- ٢- إن اعتماد الأنشطة الصفية يزيد من حماسة التلامذة ويشدهم الى الدرس وذلك لما في الأنشطة الصفية من حيوية ونشاط ومنافسة بين التلاميذ والطلبة .
- ٣- إن الأنشطة اللاصفية لاتقل اهمية عن الأنشطة الصفية بل تبعث الشوق في نفوس التلامذة من اجل الاطلاع على المادة الدراسية وايجاد الوسائل التي تزيد من ترسيخ المادة في اذهانهم .
- ٤- إن الأنشطة الصفية تدفع الطلبة الى النشاط والعمل الدؤوب والبحث عن نشاطات تساعد على تيسير التدريس في المواد الدراسية .
- ٥- إن الأنشطة الصفية فضلا عن زيادة همم الطلبة ونشاطهم فهي تؤدي الى تحسين مستوى الطلبة وتحصيلهم في المواد الدراسية .
- ٦- إن البحث الحالي اكد على دور الأنشطة الصفية في اكتساب واستبقاء المادة الدراسية
- ٧- التدريس على وفق الأنشطة الصفية يتطلب جهدا اضافيا ووقتا اطول من الدروس التي تستخدم فيها مثل هذه الأنشطة .

المصادر

- القرآن الكريم

- ١- الابراشي ، محمد عطية ، الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين ، مكتبة الانجلة ، مصر ، ١٩٥٨
- ٢- ابراهيم ، عبد العليم ، النحو الوظيفي ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٨٦
- ٣- ابن منصور ، ابو الفضل جمال الدين بن مكرم ، لسان العرب ، المجلد (١) دار بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٥
- ٤- ابو سرحان ، عطية عودة ، دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية ، دار الخليج ، عمان ، ٢٠٠٠
- ٥- ابوسماحة، كمال ،التربية واقتصادياتها لا التعلم (معالم اساسية)رسالة المعلم الدور الرابع المجلد ٣٤ مطابع صوت الشعب ،عمان
- ٦- ابو الهيجاء ، د. فؤاد حسن ، اساليب وطرق تدريس اللغة العربية ، واعداد دروسها اليومية ،دار المناهج عمان ، ٢٠٠٧
- ٧- الاحمد ، ردينة عثمان ، واليوسف ، حزام عثمان ، طرائق التدريس ، دار المناهج ، عمان ، ٢٠٠١
- ٨- الاحمد ، حزام عثمان يوسف . اثر النشاطات اللاصفية بتدريس التاريخ في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية اتجاهاتهن نحو المادة . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية . ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥ .
- ٩- البجة ، عبد الفتاح حسن ، اصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر للطباعة ، عمان ، ٢٠٠٠
- ١٠- جبر ، سليمان محمد وعلي ، سر الختم عثمان . أهمية النشاطات . . ط١ . . الرياض : دار المريخ للنشر ، ١٩٨٣ .
- ١١- الجبوري ، قيس صباح ،اثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الاداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط كلية التربية ابن رشد،جامعة بغداد رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٠

- ١٢- جعيني ، نعيم حبيب ،درجة تحقق الانشطة اللاصفية الموجهة لاهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية في الاردن ، مجلة الجامعة ، دمشق، المجلد ١٧، ٢٠٠١
- ١٣- حسام الدين ، اشرف علي ، انترنت، ٢٠٠٩
- ١٤- الحصري، علي منير ، والعنزي ، يوسف، طرق التدريس العامة ،مكتبة الفلاح،الاردن،٢٠٠٧
- ١٥- الحيلة ، محمد محمود ، طرائق التدريس واستراتيجياته ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات ، ٢٠٠٣
- ١٦- خاطر ، محمود رشدي وشحاته ، حسن . دليل المناشط الثقافية والتربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية في الوطن العربي . . ط١ . . تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والتعليم ، ١٩٨٤ .
- ١٧- الخضراوي ، عبد الله اسماعيل اعداد المعلم . المعلم. بحث انترنت [www Angel fire .Com](http://www.Angel.fire.Com)
- ١٨- الخوالدة ، محمد محمود ، وآخرون ، طرق التدريس العامة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٧
- ١٩- دروزة ، افنان نظير ، بحث المناهج ومدرسة المستقبل ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ٢٠٠٠
- ٢٠- الذبيد ، نادر فهمي وآخرون ، التعلم والتعليم الصفي ، دار الفكر عمان ، ١٩٨٩
- ٢١- رافع ، محمد سماح، المواد الفلسفية في التعليم الثانوي في مصر والدول العربية ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٦
- ٢٢- رضا ، محمد جواد . التعليم الثانوي المقارن . . ط١ . . بغداد : مطبعة المعارف ، ١٩٦٦ .
- ٢٣- ريان ،فكري حسن ، التدريس (اهدافه ، اسسه ، اساليب تقويم نتائجه وتطبيقاته،عالم الكتاب ، مصر ، ١٩٧١
- ٢٤- الزعبي ، احمد شريف .دور النشاطات الصفية ولللاصفية في مناهج التعليم الثانوية. كلية التربية . اربد الاردن ، ع ٤ ، ٢٠٠٥ .

- ٢٥- سمعان ، وهيب ولبيب ، رشدي . دراسات في المناهج .. ط ١ .. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٥ .
- ٢٦- شبر ، خليل ابراهيم ، وآخرون، اساسيات التدريس ، دار المناهج ، عمان، ٢٠٠٦
- ٢٧- شحاته ،حسن ، النشاط المدرسي مفهومه ووضائفه ومجالات تطبيقه ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٩٤
- ٢٨- صباريني ، محمد وبلة ، فكتور . المناشط اللاصفية في تدريس علم الاحياء . رسالة المعلم . عمان . مج ٣١ ، ع ١ ، ١٩٩٠ .
- ٢٩- عطا ، ابراهيم محمد، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب ، مصر ، ٢٠٠٦
- ٣٠- العيسوي ، جمال مصطفى ، طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات ، ٢٠٠٥
- ٣١- قلادة، فؤاد سليمان، الاساسيات في تدريس العلوم، الاسكندرية للمطبوعات، مصر، ١٩٨١، فؤاد سليمان، الاساسيات في تدريس العلوم، الاسكندرية للمطبوعات، مصر، ١٩٨١
- ٣٢-- كاظم ، احمد خبير محمد وجابر ، عبد الحميد جابر . الوسائل التعليمية والمنهج .. ط ١ . القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٦٣ .
- ٣٣- الكسباني ، محمد السيد ، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس ، مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية ، ٢٠١٠
- ٣٤- اللقاني ، احمد حسين ، المنهج ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٤
- ٣٥- اللهبي ، عبد الرزاق عيادة ، اثر استخدام الالة السابرة في تحصيل طلاب الصف الثالث معهد اعداد المعلمين في مادة الفيزياء ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، المؤتمر العلمي الخامس عشر ، ٢٠٠٩
- ٣٦- المجمع ، انعام كامل عداي ، اثر النشاطات اللاصفية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الاسلامية ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٧

٣٧- محمد، حنين ، الانشطة التربوية اللاصفية وتحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة مع التطبيق في مدارس التعليم الاساسي ، محافظة الدمهقية ، مجلة كلية التربية ، العدد ، ٣٢ جامعة المنصورة ، ١٩٩٦

٣٨- مرعي ، توفيق احمد،والحيلة، محمد محمود، المناهج التربوية الحديثة ، دار المسيرة ، عمان، ٢٠٠٢،

٣٩- منسي، احمد وآخرون ، المدخل في تدريس العلوم، دار الفكر العربي ، مصر ، ١٩٩٩

٤٠- نصر الله ، عمر ، النشاط المدرسي، مجلة الرسالة ،العدد ٣، كلية بيت بيرل ، ٢٠٠٠